

تفسير البيضاوي

160 - { إن ينصركم أ } كما نصركم يوم بدر { فلا غالب لكم } فلا أخذ يغلبكم { وإن يخذلكم } كما خذلك يوم أحد { فمن ذا الذي ينصركم من بعده } من بعد خذلانه أو من بعد أ بمعنى إذا جاوزتموه فلا ناصر لكم وهذا تنبيه على المقتضى للتوكل وتحريض على ما يستحق به انصر من أ وتحذير عما يستجلب خذلانه { وعلى أ فليتوكل المؤمنون } فليخصوه بالتوكل عليه لما علموا أن لا ناصر لهم سواه وآمنوا به